فتى أصلح الايام بعد فسادها — وكمل عوازم الكرام وتمما
وبين ما بين الضلالة والهدى — فاوضح نهجا طالما كان اقتما
وقوّم زيغ الدين بعد اعوجاجه — فاصبح فيه مثل ما كان قيما
والزم اهل النصب بالنص فاغتدا — فصيحهم لا يحسن النطق ابكما
فلولاه لم يصف الغدير من القذا — واصبح غورا ماؤه وتاجّما
اناخ عليه من أدلة فهمه — سيولا فاضحى طيبا لورود مفعما
ذكي اذا فضت دواوين مدحه — تنفس صبح الطرس مسكا مختما
له قلم يجري الزمان بما جرى — ويسعى القضا في اثره سعى مقدما
يمج رضاب النحل طورا لسانه — وينفث طورا نابه سم ارقما
يراع يريع البيض امضاء حكمه — فتحسب امضاهن طرفا مقلما
يترجم ما يوحي اليه جنانه — فينثر درا في السطور منظما
فصيح عن الاسماع يحجم لفظه — واسمع معناه القلوب وافهما
بروحي منه راحة نفحت به — اناملها من جوده فتكلما
تتبع خفض الخط حتى اسوى بها — فحل على عين الحياة وخيما
وشاد منارا وصير الفكر ناعيا (بعقبه صح) — اخاء عصى موسى واقلام مريما

نقدت

تقدست من طود باغن طوده — كريم ذوي فصل الخطاب وترجما
ابو لابي ان الدهر يعلم فضلكم — ويعرفكم الذي بنيه واكرما
غلكتم رق الزمان واهله — فليس الليالي فيه الا الكم أما (صح)
لقد كان وجه الارض طلس مغبرا — فامسى بكم كالافق يزهو منجما
تواضعكم ادنى مواضعكم لنا — وقدركم فوق السموات قد سما
لعمرك ما جود السحاب غزيرة — ولكنه علمته فتعلما
جريتم مع المقدار في كل غاية — فلم ندر من كان المؤثر منكما
بتقوى اخيك السيف ذو حب بالعلى — فقرتما هاتيك حيث صرت لها ما
فدم سالما ما نبه الصبح طائرا — وما هيج الاشواق شاد ترنما
ولا زلت غيثا برقه يصعق العدى — ويثبت نوار النضار ازاهما
ولا برح الدهر الحرون اذا سطا — يزورك بالافراح سلما مسلما
ووافاك عيد الفطر بالفوز دائما — ووافاك صوم الدهر اجرا معظما

**وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم (بلغ) سنة ١٠٧٥**

لا بد في الحب يا اهل الحمى قسمي — ولا وفت للعلا ان خنتكم ذممي
وان صبوت الى الاقدام بعدكم — فلا ترقت ~~الى الهاما نها~~ (الى العلاما انها همي)

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)